

61- أبواب الزهد من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

اما بعد فقال ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع. قال باب حدثنا سويد بن نصر وهو سويد بن نصر بن سويد المغوزي. وهو ثقة توفي عام اربعين ومائتين. قال اخبرت - 00:00:00
وانا عبدالله بن المبارك وهو الحنظل مولاهם. المروزى ايضاً. وهو امام جليل وقد توفي يا عم واحد وثمانين ومئة. قال عن زكريا ابن ابي زائدة وهو الهمدان الكوفى وهو ثقة وقد توفي بعد الاربعين ومئة. سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومئة او - 00:00:20
هو ها قال عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصاري المدنى وهو ثقة ايضاً قال عن ابن كعب ابن مالك الانصاري وابن كعب ابن مالك اما عبد الله واما - 00:00:50

عبدالرحمن اما عبد الله واما عبد الرحمن ابناء كعب ابن مالك رضي الله عنه وهمما ثقتان وهمما ثقتان من كبار التابعين. قال عن ابيه وهو كعب بن مالك رضي الله عنه وهو - 00:01:10

وصاحبى مشهور وقصة تخلفه عن غزوة تبوك معلومة ومشهورة وقد ذكرها رضي الله تعالى عنه حتى تاب الله عليه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان - 00:01:30
لعل الشيخ فيصل ينتبه الى في غنم لا شك عندما يكون ذئب واحد يوصل في غنم وهو جائع الذي يأكل من الغنم يأكله. والذي يفسده ماذا؟ نعم يفسد اكثر. معروف - 00:01:50

نعم. فالآن ذئباني جائعان. نعم ارسل في غنم. هذا في الفساد نعم. يعني من حرس المرء على المال والشرف. لدينه الذئبان يفسدان الغنم وهذا في الشرف والمال محبة وحرص المرء على المال والشرف هذا يفسد دينه - 00:02:10
اكسر مما يفسد الذئبان الجائعان. عندما يرسلها في غنم. نعم. عليكم السلام فكون الانسان حريص على المال والشرف هذا يفسد دينه اكثر مما يفسد الذئبان الجائعان عندما يغسلها على غنم. وعليه ان الانسان نعم لا يكون - 00:02:40
حديث شديد الحرث على المال والشرف الجاه والمنصب وما شابه ذلك وانما يكون الانسان حريص على طاعة الله جل وعلا. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى صحة هذا الحديث كما - 00:03:10

قال ابو عيسى رحمة الله قال طبعاً هذا اخرجه النسائي ايضاً في الكبرى الامام احمد في المسند وابن حبان في صحيحه قال ابو عيسى ويروى في هذا الباب عن ابن عمر عن النبي صلى الله - 00:03:30
عليه وسلم ولا يصح اسناده. حديث ابن عمر قد اخرجه البزار من حديث قطبة ابن العلاء عن سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار عن عبد الله ابن عمر وقطبة ابن العلاء لا - 00:03:50

به فقد تكلم فيه. قال باب حدثنا موسى ابن عبد الرحمن الكندي وموسى ابن عبد الرحمن هو ابن سعيد ابن مسروق الكندي الكوفى وهو ثقة وتوفي عام ثمانية وخمسين ومئتين نعم. قال حدثنا زيد بن الحباب العقلي. طبعاً يذكر في نسب - 00:04:10
زيد ابن الحباب التميمي العقلي وعقل مع ان عقل ليسوا من تميم. ولكن لانهم ابناء عم تميم فينسب العطل وينسب التميمي. والآن عقل والله اعلم قد دخلت في تميم. وعظينة - 00:04:40

من عقل روينة العرينات الان الذين هم في سبيع قريبين من حيث النسب من عكن. ويدل على هذا ما ثبت في الصحيحين في حديث انس في قصة الثمانية الذين اتوا الى المدينة واسلموا - 00:05:00
ثم اعوذ بالله يعني عندما اصيروا بالاستسقاء امر لهم عليه الصلاة والسلام امرهم ان يخرجوا الى ويف ويشربوا من بان الابل وابوالها.

فشفاهم الله عز وجل. فارتدوا نعوذ بالله وقتلوا واعي - 00:05:20

فاشتاقوا الى الابل سرقوا الى الابل. فارسل عليه الصلاة والسلام الى من يأتي بهم فبحمد الله ادركوهم واتوا بهم عليه الصلاة والسلام قطع ايديهم وارجلهم من خلاف وسمل اعينهم والقاهم ام في الحواء حتى هلكوا نعوذ بالله فهم ارتدوا وقتلوا وسرقوا. جمعوا بين هذه الامور الثلاثة - 00:05:40

شاهد من هذا انا سيدقول اربعة من عقل واربعة من عرينة وقال بل كلهم من من او كلهم من عكل لانهم ماذ؟ ابناء عمق كذبين. فما وقال من عقل ما وقال من عرينة وقال بعضهم من كذا - 00:06:10

بعضهم من كذا وقد سئل حمد الجسم رحمه الله عن هؤلاء عرينة الذين جاءوا في الحديث هل هم نجد الذين هم في سبيع قال الله اعلم. قال في عرينة في العرب اكثر منه. الاقربهم عرينة سبيع. نعم هذا - 00:06:30

الله اعلم وليدل على هذا كما تقدم. قال من عقل او اربعة من عقل واربعة من عرينة. فهم لانهم وبين واحد فبعضهم يعني من كذا وبعضهم من كذا ابناء عم نعم حصل منهم ما حصل وقد ذهب الشيخ عبد الرحمن - 00:06:50

التويجري وهو اخو الشيخ حمود رحمة الله عليهما وهو من اهل العلم ونسابه. ذهب الى هذا. قال حدثنا زيد ابن حباب نعم كما تقدم العكلي وهو صدوق توفي عام صدوق جيد الحديث صدوق - 00:07:10

جيد الحديث وتوفي عام ثلاثين ومائتين. والله هو قيل ثلاثين. وانا اشك بثلاثين. طبعا في التكذيب ثلاثين ومائتين وفي كذلك ايضا في التهذيب ثلاثين ومائتين. وانا اشك في ذلك نعم هو يروي عن سفيان الثوري ان اللي يحفظ - 00:07:30

ثلاثة ومائتين توفي عام ثلاثة ومائتين هذا الذي يحفظ. نعم. ولكن في التهذيب والتکذیب ثلاثين ومائتين نعم ونشك في ذلك هو ما يروي عن الثور فيكون بين وفاتهما سبعين سنة. ونستبعد ذلك - 00:07:50

اللي احفظ من قديم ثلاثة او مائتين. قال اخبرنا المسعودي نعم والمسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهزلي الكوفي فهو من الـ عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عبد الله هذا كان من - 00:08:10

أهل العلم وتوفي عام ستين وستين وقيل خمسة وستين وستة وهو ثقة ولكنه قد اختلط قد اختلط قالوا من سمع منه بالковفة او البصرة فسمع منه قبل الاختلاط بخلاف من سمع منه ببغداد - 00:08:30

نعم. وعبد الله بن مسعود تعلمون اقام بال Kovfah ولذا يعني تناول اولاده واحفاده بالkovfah. نعم. وطبعا يعني من المشهورين من الـ عبد الله بن مسعود. المسعودي صاحب الذهب والذي توفي في الفسطاط وفي الاسكندرية من مصر وهو كوفي هو كوفي نعم صاحب - 00:08:50

الذهب في التاريخ وقيل انه اعوذ بالله رافظي. كان من الشيعة امامي قيل انه امامي من الشيعة. نعم وقيل معتزل ليه؟ لأن نعم يعني نعوذ بالله بلاد هو يقول انا ولدت في اقليم بابل. فبابل قريبة - 00:09:20

عند الكوفة وهؤلاء من قديمك صوب فيهم الرفض. نعم. قال وطبعاً زيد ابن حباب كوفي انه سمع منه نعم قبل التغريب. وطبعاً في هذيل اناس يقال لهم المساعيد. في هذيل - 00:09:40

اناس يقال لهم المساعيد. قال حدثنا عمرو بن بوة. والله المساعيد موجودين في هذيل. هم نعم نعم احسنت كعيبة؟ ايه لا لا اساعدده ايه ايه نعم ايه نعم عليكم السلام - 00:10:00

قال حدثنا عمرو بن موة وهو المغادي الجملي الكوفي وهو ثقة توفي عام سبعة عشر وستة بل ثمانية عشر توفي عام ثمانية عشر وستة. قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي ابو عمران. الكوفي - 00:10:20

وهو فقيه مشهور وعالم جليل. توفي عام خمسة وستين او ستة وتسعين. قال عن علامة ابن قيس النخعي الكوفي وهو ثقة من كبار التابعين ابو شبل. قال عن عبدالله بن مسعود طبعاً قدمته في بعد السنتين. قال عن عبدالله بن مسعود - 00:10:40

رضي الله تعالى عنه عبدالله بن مسعود الهدلي ابو عبدالرحمن من كبار علماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم؟ قال ناما رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير. فقام وقد اثر في جنبه عليه - 00:11:00

والصلوة والسلام فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي وللدنيا عليه الصلاة والسلام اما هو وطاء. نعم وهو وطاء. وتعلمون اذا كان الانسان في حال نومه غير مرتاح يعني قد ماذا؟ قد ما ينام. نعم - 00:11:20

فعليه الصلاة والسلام يعني عندما قيل له نتخذ لك وطاء؟ فقال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. يعني هذه هي الدنيا. الدنيا - 00:11:40

الانسان يعني هو في سفر ونزل تحت شجرة قضى حاجته من اكل من نوم من من شرب مشى يعني شيء يسير الدنيا وفي هذا الصبر على الاعواء التي تحصل في الدنيا والقلة التي - 00:12:00

تحصل في الدنيا نعم قلة الرزق او المال نعم. والمصائب وان الانسان يصبر وانها هي دار ممر لدار تقاوم ونسأل الله عزوجل ان يتوفانا على احسن احوالنا يا كريم يوم نلقاه يا رب. قال ثم راح وترك هو في - 00:12:20

عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم. قال هذا حديث صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فهذا الخبر اسناده جيد وقد اخرجه احمد في المسند وابن ماجة قال باب - 00:12:40

نعم. نعم. لعل الدكتور فواز ينتبه قال باب حدثنا محمد بن بشار العبدلي وهو ثقة حافظ توفي في عام اثنين وخمسين ومائتين. قال حدثنا ابو عامر العقدي عبدالملك بن عمرو - 00:13:00

العقد البصري وهو ثقة مشهورة. في عام اربعين ومائتين. قال وابو داود الطیالس البصري. سليمان ابن داود وهو احد الحفاظ والمسند هذا قد جمع من روایته. والا فانه ليس من تصنيف - 00:13:20

به. قال حدثنا زهير بن محمد وهو التميمي الخرساني. نزيل الشام وزهير بن محمد ما روى عنه اهل العراق فهو صحيح. وما روى عنه اهل الشام فهو منكب. وهنا روایتي اهل العراق. من روایة ابو عامر العقدي وهو بصرى وابو داود الطیالسي وهو ايضا بصرى. نعم - 00:13:40

تحدیس زهیر بن محمد على قسمین على حسب الرواۃ عنه. قال حدثنا موسی بن وردان وهو القرشی العامری مولاهم المصری وكان قاصا بمصر. وموسی عليکم السلام. الله وبرکاته وموسی بن وردان قد اختلف فيه فتكلم فيه یحیی بن معین فی بعض الروایات عنه فقال ضعیف وتكلم - 00:14:10

وفي روایة قال صالح وفي روایة قال ليس بالقوى او نحو ذلك وتكلم فيه ايضا ابو حاتم بن حبان البوستی صاحب الصحيح نعم ووثقه ابو داود والعجلی قد وثقاه نعم والامام احمد - 00:14:40

قال ما علمت الا خيرا. نعم. فموسی بن وردان مختلف فيه. وهذا الاستناد كما سوف في کلام ابی عیسی غبیب. نعم. قال حدثنا ابو هریرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله - 00:15:00

صلی الله علیه وسلم الرجل على دین خلیله ای دین صاحبه وصديقه. فلينظر احدكم من قلل وهذا الذي قاله عليه الصلاة والسلام يجده الشخص واضحًا. فما من اراد الصلاة والفالح فال فالاح فليخالط اهل الصلاح. والفالح. ومن اراد العلم فليخالط اهل العلم - 00:15:20

نعم فالانسان على حسب دین خلیله. نعم دین صاحبه. ثم قال عليه الصلاة والسلام فلينظر احدكم من قالل فاذا علم الانسان بانه على دین من يصاحب ويصادق اذا عليه ان يختار اهل الاصل - 00:15:50

طلاح والفالح واهل الخیر نعم. وانظروا الى صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام عندما صحب الرسول عليه الصلاة والسلام اصبحوا باعلى المنازل. وكل واحد منهم مكانته على حسب صحبته فابو بكر رضي الله عنه كما تعلمون صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام في الجahلية الى ان توفي الله عز - 00:16:10

وجل رسوله في الاسلام عليه الصلاة والسلام. فهو افضل الامة. نعم. فكلما كان الشخص اكثر صحبة لرسول الله عليه الصلاة والسلام كلما كان اكثر فضلا هذا هو الاصل. وقد يتقدم الانسان في الوقت - 00:16:40

القليل على غيره وذلك عندما يعني بتوفيق الله يجتهد نعم يجد نعم. وطبعا هذا يعني بالاضافة الى انه تربية من الانسان هذا يعني

تنبية للشخص كيف يربى نفسه. وكل شخص طبعا - 00:17:00

يعني يريد الخير ويريد ان يكون افضل الناس واقمل الناس اذا عليه باهل الكمال والصلاح والفلاح ايضا في هذا تربية اهله وولده.
وتعلمون ان الانسان في تربيته لولده او زوجته - 00:17:20

يعني احياناً يصعب عليه. فمن يعني الاسباب هو ان يختار الاصحاب. بالنسبة لاولاده ويختار ايضا النساء المعروفات بالعلم والدين
فيوجه اهله اليهن. نعم بالنسبة لاولاده كلما صادقهم هو وصاحبهم يتخد من اولاد اصحاب حتى اذا ذهب الى الصلة هم معه -

00:17:40

ذهب الى النزهة هم معه ذهب الى الصفا وهم ماذا؟ وهم معه. نعم. فباذن الله يعني علمنا الخير ونعم هذا يعني من من يعني
الاسباب المهمة والتي هي قد تكون اسهل من غيرها - 00:18:10

نعم، فال المجالسة مؤثرة. المجالسة مؤثرة. نعم. قال هذا حديث حسن غريب هذا الحديث قد رواه ايضا ابو داود ورواه الامام احمد في
المسندي. فابو عيسى هنا لم يصححه وقال انه غصب - 00:18:30

عفوا استباح الله يجازاه خير. بارك الله فيك. وقال انه حسن لانه لا يصل الى درجة الصحة. وقال غريب طبعا من اجل موسى بن
وردان وقال غريب لانه فيه غرابة. ولعل زهير بن محمد تفرد به. ويتأكد من ذلك - 00:18:50

ينظر في رواية ابي داود واحمد نعم فهذا الخبر يعني في نفس شيء من ثبوته ولكن قد يقال صالح هذا الحديث اسناده صالح
واما المعنى فهو صحيح. طبعا معناه نعم ايه نعم - 00:19:10

اي نعم اذا تفرد به زهير لا رواية اهل العراق عنه صحيحة بخلاف رواية اهل الشام عنه. مم نعم. عند ابي داود ابو داود رواه عن
طريق من؟ نفس الاسناد. ايه نعم. نعم اقول هذا المعنى طبعا قد جاء في حديث - 00:19:30

ازا بموسى الاشعري المخرج في الصحيح. والله هو من حيث اللغة نعم فيه فوض. لأن في اللغة الصاحب كل من صحب ولو لحظات
ولو شيء يسير. ولذا يعني كل من لقي الرسول عليه الصلة والسلام مؤمنا به - 00:19:50

يكون صاحبي حتى ولو لم تطل هذه الصحبة. ولذا يجوز ان تصاحب كافر. قال له صاحبه وهو يحاوره وكفرت نعم لكن الصديق لا
صديق لا بد ان يكون من اهل الائمه واهل الاسلام لان الصدقة مأخوذة من - 00:20:10

بالمحبة والمودة. نعم. قال باب ما جاء في مثل ابن ادم واهله وولده والله هو راوي عنا هو الذي جمع اي جمع مقوياته مقويات ابي
داود نعم سمي مسند ابي داود. نعم. مثل الشافعي ليس له مسند جمع مقوياته. نعم. ومثل مسند علي بن الجعد جمع - 00:20:30

ابو القاسم البغوي مفوبيات علي ابن الجعد. نعم. والله يعني هنا والله اعلم المقصود بالصحبة الصدقة. هم وليس مطلق الصحبة واياها
ترى اسناد هذا ايضا لا تصاحب الا مؤمن ولا يأكل طعامك الا تقى فيه. نعم ايضا ليس بالقوى - 00:21:00

قال باب ما جاء في مثل ابن ادم واهله وولده والرسول عليه الصلة والسلام يضرب الامثال من اجل تقريب الامر توضيح الشيء
وتلاحظون كل ما تقدم من الاحاديث في هالباب نعم يعني الذي قرأنا الآبوب انها يعني فيها ضعف - 00:21:20

قبل الامثال فهذا تكذيب للامر وتوضيح له. قال حدثنا سعيد هو بن نصر بن سعيد المروزي يتقدم ثقة قد اخبرنا عبد الله بن المبارك
الامام المشهور تقدم قال اخبرنا سفيان ابن - 00:21:40

انه وهو الهلال مولاهم الكوفي ثم المكي وكتوفي عام ثمانية وتسعين ومية. قال عن عبد الله بن ابي بكر ابن انس ابن مالك فهو حفيد
انس بن مالك وهو نعم تابعي ثقة - 00:22:00

بن حزم عبدالله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم نعم. احسنتكم عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني وهو ثقة
مشهور. قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه وهمبني النجار رضي الله عنه. يقول - 00:22:20

خلقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الاسر التي تنتمي الىبني النجار اسوة في الحوطة. يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى واحد. يتبعه اهله وماهه وعمله. والمقصود هنا بالمال يتبع - 00:22:40

مواليه ورقيق الذين هو يملکهم الذي هو يملکهم وعمله. فيرجع اهله وماهه بعد دفنه ويبقى عمله هو الذي يكون معه. اذا على الانسان

ان يهتم بعمله لانه هو الذي يكون معه في قبره ان كان حسنا فهو حسن وان كان سينا فهو سين نعوذ بالله. قال ابو عيسى هذا حديث
حسن - 00:23:10

صحيح ونذهب الى ما دهب اليه ابو عيسى فهو حديث صحيح. وقد اخرجه الشيخان. شف لا سفيان سفيان اكبوب. ايه سفيان اكبر
سفيان اكبر من عبد الله بن المبارك. نعم. وهذا كما تقدم قد خرجه الشيخان - 00:23:40
ولعل نقف عند هنا - 00:24:00